معزوفة حلم

خواطر

فاطمة صديق

دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني 2020

معزوفة حُلم

خواطر

فَاطِمة صِدّيق

العنوان: معزوفة حلم

النوع الأدبي: خواطر

المؤلف: فاطمة صديق عدلان

قوة السرد: كتابات إبداعية

المُدقق اللُغوي: الكاتب بنفسه

اللغة: فصحى

التنسيق الداخلي والإخراج الفني: رمضان سلمي برقي

تصميم الغُلاف: رمضان سلمي برقي

سنة النشر: 2020

الحالة: حصريا

رقم الطبعة: 2

رقم الكتاب بالدار: 59

تم النشر بواسطة دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني2020

الدار غير مسؤولة عن أفكار الكُتّاب الواردة بإبداعاتهم؛ الكُتّاب وحدهم المسؤولون عنها.

الموقع الصفحة الجروب

الفهرست

صُدفة بلا ميعاد ٧
نصفي الآخر ٩
حُلمي المنتظر ١٠
أريدُكَ مُختلفاً ١١
همسة ١٢
صباحات مُتكررة ١٣
على سلمِ الانتظار ١٤
حنينٌ ومطر ١٥
ثابتة كالياسمين ١٦
الشعور لا يُقاس بالكلمات ١٨
شتاء ١٩
حياة ٢١
الحُب دعاء ٢٢
معاني الحُب ٢٤
رُبان سفينتي ٢٥
لعنةُ العشق ٢٧
اختناقُ شعور ٢٨

أحلام كاذبة!..... ٢٩
أنصافٌ من السعادة..... ٣٠
فصول الحُب..... ٣١
ماذا لو ٣٣
تمتمتة..... ٣٤
معزوفة حُلم..... ٣٥
بَوحٌ مِن فيض ٣٦
في الختام... ..... ٣٨
نبذة عن المؤلِّفة ٣٩

الإهداء:

إلى مصدرِ الإلهام في حياتي..

لمن آمن بكلماتي وتوقع بموعدِ ولادتها وخروجها من ظلماتِ الرحِم

إلى نورِ الحياة..

للكِ أنتِ ..

دعواتٌ بحجمِ السماء...

فاطمة صديق

صُدفة بلا ميعاد

عندما طرقت أجراسُ اَلْحُبّ على عتباتِ الأبواب وتهيأت اَلْأَنْفُسُ لاستقبالِ الضيفِ الكريم، جاء مُحملاً أكياس السعادةِ وباقةِ وردٍ من الأمل، فتحتُ الباب بعدَ جهدٍ من المحاولةِ وأعوامٍ من الانتظار.

أتت اللحظة بمحضِ الصدفة دون لقاءٍ مُرتب ولا أياماً مِن التعارف.

نهارٌ جديدٌ عزف على وتيرةِ قلبي سيمفونية الحُب لشخصٍ غريب لم أكتبهُ في مدوناتِ الطفولة ولم أَحْلُمْ بهِ عند كُلّ يقظة، كان مُختلفاً جداً عن سائرِ العابرين الذين مروا في حياتي !

عندها تأكدت أنّ قبل هذهِ اللحظة لم أتذوق طعمَ الحُب ولم يكن زائراً قديماً لقلبي، إنّها اَلْمَرَّةُ الأولى وَأَجْزِم أنّها الأخيرة فبعد هذهِ الحلاوة لن أتذوق إلا علقمُ الزمان فقط.

هذا الغريبُ حَلَّ على قلبي كما اَلْمُسْتَعْمِرُ لأراضٍ مليئة بالنفطِ الخام جاء بعدها من آخر الأرض لتنقيبها والاستيلاء عليها.

يا لهُ من ذكي عَرَفَ كيف يتحكم بزمامِ قلبي !

اختارني عنوةً من بين الجميع رُبما تقاربٌ فكري بيننا

هذا ما خمنتهُ في الوهلةِ الأولى!

ولكن بعدَ اللقاء تأكدت أنّ ما كان ذلك الارتباط إلا أنّ تقاربنا كان روحياً سامياً فقد تعانقت أرواحنا من قبلِ أن نلتقي كانت تعبرُ وفي داخلها فجوةً عميقة إلى أن أتى اللقاءُ المباغت وأحتل على جميع حواسنا وأعمى الفؤادُ قبلَ البصر!

يا سيدي دعنا نُغرِّد كما العصافير ونُحلق بأرواحِنا عالياً بين السَحاب ونكتبُ قصتنا بعنوانِ "صدفةٌ بلا ميعاد"

نصفي الآخر

مَرْحَبٌ أيها النصف الآخر.

هل ستأتي أم أن قدومكَ سيتأخرُ قليلاً !

لن تأتي حالياً هكذا خمنت،

رُبما مشغولٌ في ترتيبِ خزانةِ عقلك !

أو تستعد لتكون عبقري زمانك حتى لا أُفَارِقَك أبداً.

لا تكلف نفسك كثيراً لا داعي لشكلياتٍ مزيفة ،

فأنا كما تعلم لستُ كبقيةِ الفتيات ،

إنني مختلفة عنهم ولن أتكلف عليك كثيراً،

فقط أريدُ منك

ـَ حُباً

أمناً

وسعادة !

حُلمي المنتظر

سأُخبركَ بسري الذي لا أبوح بهِ لأحد.

إنني مجنونةٌ من الداخل أهلوس ليلاً ونهاراً بكلماتٍ لا أحد يسمعُها وحتى إن سُمِعت لن يفهمها أحد،

لأنها عبارة عن تَمْتَمَاتٍ خاصةً بي أنا فقط،

مليئة بالحب،

مُفعمة بالإنسانية

وجميلة حد العشق الذي لا ينتهي !

***

هل أخبرك كيف أهرب من الواقع الكئيب !

- كلما أردتُ أن أعيش واقعاً آخر أذهب إلى خيالي الجميل وأخلد في قيلولة أتظاهر بها بالنوم حجةً لا أكثر لكي أراكَ في أحلامِ اليقظة الخاصة بي،

أغمض عيناي كالطفل وأحاول بقدر استطاعتي طرد النوم من جَفْنِي لكي أظل مستيقظة وأراكَ وأنت بكامل طلتك البهية،

وابني بيتاً من اَلْحُبّ الكبير لي ولك وأسميه عالمُنا الجميل..

أريدُكَ مُختلفاً

عزيزي:

لا أحتاج ذكراً وإنما رَجُلٌ أستند عليه وأُريه جميع تلك الرسائل والمدونات ويقرأها بشغف ويتطلع إلى المزيد.

أريدك قارئاً ملهماً مليء بمفردات الحُب والغرام، مُهتم بأحاديث الهوس الغريبة، لا تتطلع إلى كل ما هو مُعتاد بل لديك نظرة ثاقبة لأشياء أخرى تماماً.

مثلاً :

تُحصي النجوم في ليلة مقمرة،

تشتري كتاباً فيزيائياً مليء بالفوضى،

تعترف بأخطائك بكل مصداقية،

تقطف وروداً وتُزين بها حرفينا،

تُعد وجبة الغداء التي تُحبها،

تكتب خربشات من وحي خيالك،

بالأصح أريدك شيئاً ليس بالحسبان !

همسة

"صديقٌ حقيقي خيرٌ من ألف حبيب"

والجميل عندما تجتمع الصفتان في ذاتٍ واحدة،

أن تكون صديقاً ممزوجاً بنكهةِ المحبة.

***

"الاحتواء"

هو أكثر شيء نبحث عنهُ ،

فعندما نكون على حافة الحزن تتجرد منّا جميع أشكال وأرسام الأقنعة المختلفة

فمهما حاولنا أن ندّعي دائماً ما يتجرد منَّا هذا الإحساس ،

فالحزن عندما يكون سيد الموقف تعجز بديع التعابير أن تخدعك..

صباحات مُتكررة

"صباح الخير "

أو بالأصح لم اعترف من قبل لأحدٍ بأنّ الصباح جميلٌ به ،

فجميع صباحاتي متشابهة ليس فيها شيء مميز بتاتاً ،

فجميعها تُشِبه ذلك الفراغ الموجود بداخلي وليس هناك مناسبة أبداً ليكون الصباح جميلٌ بأحدهم.

ولكني أُخمن أنه معك سَيُكِنُّ مختلف عن غيره وستزيدهُ جمالاً ..

أليس كذلك ؟!

أم أنكَ ستجعلهُ كَغَيْرِهِ من الصباحات التي ليس لها أي معنى ،

مجرد كذب على مواقع التواصل الاجتماعي فالجميع يبادر بإرسال رسالة ليُخبرك بأن الصباح لا يكتمل إلا معك وما ذلك إلا كماليات لأجل أن نبدو أكثر رقياً ، وللأسف فالأغلب في حياتهِ الواقعية ينعدم منه كل أنواع الرقي والإنسانية.

بتُ أشعر بالقرف من هذا المجتمع كل شيء فيه مجرد ادعاءات ومسميات كاذبة جداً !

على سلمِ الانتظار

على سلم الانتظار ما زلت أنتظر وعلى تلك الحافة أترقب مجيئك وكأنه أصبح من الصعب قدومك.

كل يوم أنادي بِاسْمِك في تلك الزاوية لعلّ أجد إجابة أو حتى رسالة تُطمئنني بإنك بخير وما زلت تتنفس في هذهِ الحياة المملة،

التي أصبح العيش فيها مُعْتَادًا أو بالأصح لم يعد أحد يرغب بالعيش أكثر من هذهِ المدة الافتراضية ، يؤسفني جداً أنَّك في ذات البلاد ولم نجتمع بعد.

تتنفس ذات الهواء الذي أتنفسهُ بالصعداء والنزلاء

شهيقٌ زفير.

وزفيرٌ شهيق ، مؤلٌم للغاية !

لم تعد البرقيات التي أُرسلها تنفع ،

ضاقت اَلسُّبُل وأصبحنا أسرى في ذات المدينة !

يا لها من طرفة يضحك لها المجنون !

آه؛ لم يعد أحد عاقل هُنا سوى هذا المجنون الذي عرف معنى الحياة، فأسفاً علينا نحنُ الذين زاغت عقولنا وكأننا في سَكرٍ ونحنُ ما زلنا في يقظة !

حنينٌ ومطر

ليالٍ تشرينية ..

السماءُ ملبدةٌ بالغيوم..

أمطارٌ غزيرة حاملة بالخيرِ الوفير..

الأطفال مسرورون

المزارعون مُسْتَبْشِرُونَ خيراً

وأنا وحدي من أعلى شرفةِ المنزل

أتأمل

أرتقب

أنتظر قدومك محملاً حقيبة الحُب

ولكن

دون جدوى !

مازال ظني يخيب كل مرة

وأعود أجرُ أذيال الخيبة

لا أمل في السعادةِ مرة أخرى !

ثابتة كالياسمين

أهلاً..

تحية معبرة لك بكل أنواع المحبة الصادقة ،

فلا مجال لي بالكذبِ في الحبِ أبداً.

فالحب المزيف زائل وإن كان مليء بشكلياتٍ كاذبة ،

فالكذبُ لا يدوم أبداً .

العالم هذا قبيح امتلأ بالشبهات والأنانية وحب الذات ،

أصبحت العفوية مصطلحاً قديم لا يستخدمهُ الحاضرين ،

فمن لديهِ هذهِ الصفة شخصية نادرة جداً كأنما أصبح البحث عنها كالبحث عن كنز ثمين ، إن عُثر عليه سيُفقد وسيُباع !

أسفاً على زمنٍ أصبح فيه الكاذب شخصاً ذا قيمة والصادق منبوذاً وأحمق.

عالم جاهل ليتهُ لم يتطور،

رغم كل التكنولوجيا ولكنهُ فقير للمبادئ والقيم التي تُزين الإنسان.

تباً فقط !

صدقني يا عزيزي فلن أُحبك مثلهم فحبي نقي وصافٍ كقلبي الأبيض في زمنٍ امتلأت القلوب بسواد الليل الحالك.

فأنا ثابتة كالياسمين لا يتغير أبداً مهما عصفت بهِ الرياح والمواسم يظل كما هو ،

الإخلاص مبدأ في حياتي

وأنت هو مبدئي الذي لن يتغير..

الشعور لا يُقاس بالكلمات

عندما تشارك من تحب أفراحك وآلامك تشعر بالسعادةِ المُضاعفة،

وعندما تجد ذلك الشخص الذي يسمعك دون أن يتفوه عليك بالحماقات ذلك شيءٌ أسعد،

لطالما تمنيتُ شخصاً واحداً يشعر بما يجول داخل ذهني،

أردتك أنت فقط تشعر بما يحمل قلبي من هموم مُثقلة ومن أعباء لا أستطيع تجاوزها بمجرد خط القليل من الكلمات.

فالكلمات عبارة عن شعور ناتج من مضاعفات القلب الذي ما زال يتحمل أكبر من حجمه،

رغمَ جميع تلك المدونات ولكن،

مازال الشعور لا يُقاس بالكلمات !

شتاء

ما أجمل ليالي الشتاء!

ليالٍ باردة

ونسماتٌ مُنعشة

مليئةٌ بالسعادةِ

محملةٌ بِالْودِّ ..

موجعةٌ لقلوبِ العاشقين

***

في صالونِ المنزل

أكوابُ قهوة فارغة

وصحف الاقتصاد ملقاة على الأرض

وفي يدي رواية حُب ممزوجة بالألم ..

تمرُ الساعات

العاشرة

الحادية عشرة

الثانية عشر بعد منتصفِ الخيبة

أنهيت القراءة

شعرتُ بأنّ شيئاً اجتث من روحي

أفقد جزءً مني

ويتكرر ذلك الشعور بعدَ قراءتي لِكُلّ رواية !

حياة

حياة

ح

ي

ا

ة

ماذا تعني؟!

حروفٌ مبعثرة

وآلامٌ قاتلة

بؤسٌ قاتم

ولياليٍ حالكة الظلام

مُتَعبةٌ من كلِ شيء

الهجران

البُعد

الفراق

وأنت!

الحُب دعاء

دعوت لكَ كثيراً تذكَرَتك ولم تغبْ عن بالي أبداً.

دثرتُك بذكري لله عنك...

ألا تشعر بكمية طمأنينة اليوم ؟!

أيشعر قلبُكَ أنهُ بخير ؟!

أنهُ عادت لهُ الحياة مجدداً !

أتعلم أنَّ الله يُحْبَك كثيراً جعلني أدعو لكَ قبل نفسي ،

جعلني أفضلك عن ذاتي ،

لا تخاف عزيزي سأتلو عليكَ آيات مطمئنة حتى وإن كنّا بعيدين فقلبينا يؤمنان جيداً بالقرب الروحي ،

نام الليلة قرير العين ،

سعيد القلب ،

فلم أَنْسَك عزيزي ولن أنسى أبداً ،

فأنت تلك الدعوة السرية التي لا أبوح بها لأحد ،

ألم أخبرك سابقاً أنّك سراً ما زلت كذلك ،

سنرتل الدعوات سوياً الآن هيا نبدأ :

"اللهم اجمعنا سوياً، اللهم قرب قلبينا فما عادت تطيقُ البعد، اللهم اجعل محبتنا خالصةً لوجهك، اللهم لا تحرمنا من اللقاء، اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك، اللهم اغننا من فضلك،

إلهي جئنا نتضرع أمام بابك فلا تردنا خائبين"...

معاني الحُب

" الحُب "

هو الثقة،

الاحترام،

الاهتمام بأدق التفاصيل والتجاوز عن الأخطاء ،

فعندما تشعر بذلك اعلم أنَّ الحب تسلل لقلبك الصغير!

***

الصادقون لا يُحبون سوى مرةً واحدةٍ فقط ،

أما أصحاب اَلْحُبّ المتعدد بالأصح هم لم يحبوا يوماً ،

مجرد كلمات يتفوه بها المرء..

وما ظنهم بالحب سوى أنهُ مجرد بضع كلمات خالية من المشاعر !

***

لن يستطيع قلباً عشق بكل مصداقية أن يكره يوماً !

الشخص الذي تحبه مهما عصفت الرياح بحبه سيظل مكانهُ مختلفاً جداً وحبهُ لا يتكرر..

رُبان سفينتي

سيد الفكرة،

أمير مملكةِ الروح،

من يخطر على القلبِ عند أولِ مأزق،

- من تكون يا هذا؟

حضنٌ ألجأ إليهِ في آخر النهار.

أم قبلةٌ على شفاهٍ يتيمة.

- من أنت؟!

صديقٌ بنكهةِ عاشق.

أم حبيباً لقلبٍ حُرِمَ من الحُب طويلاً.

لفترةٍ رُبما بَلغَ الانقطاع فيها لأعوامٍ أو حتى قرون كِدتُ فيها أفقد معنى الحُب وأنسى صِيغَةُ هذا المُصطلح للأبد، جئتَ كرُبانٍ ماهر لسفينةٍ كادت أن ينتهي حتفها وتندثر سيرتها للأبد ولكن حنكة القائد تحكمت جيداً بمقابضِ السفينة وعادت لشاطئ البحر بكلِ سلامٍ وأمان، أنتَ ذلك الرُبان الذي أستطاع أن يتحكم بمقابضِ قلبي في اللحظةِ التي كِدتُ أن أفقد زمام الحياة.

رُبما أنتَ ملاكٌ بصيغةِ انسان يستخدم عصا سحرية وينقذُ القلوب من خيباتِ الحياة ويجعلها أكثر تفاؤلاً وحيوية، محظوظةٌ بِكَ أنا جعلتَ السعادة عنواناً لحياتي والأمل سلاحاً لكل متاعبِ الحياة، حُبكَ ليس مُجرد حُب حبيب فقط بل كعاشقاً لكلِ تفاصيلي.

أقمت طقوسك الخاصة على مِحراب قلبي وحلت بعد ذلك الطمأنينة والسلام.

أحببت روحكَ،

كلماتكَ العذبة،

حضوركَ المميز،

عيناكَ الناعستان،

حدة صوتك،

حُضنكَ الدافئ،

أحببتُك كُلكَ دون تجزئة.

فلتنعم بالراحةِ للأبد..

لعنةُ العشق

أصبحت جزء من الماضي؛ ليس كأي ماضي بل صفحة انطوت واحترقت وذهبت مع الرياح لعالمٍ مختلف ، لمكانٍ آخر لن أجدهُ أبداً ،

وأصبحتُ من بعدك مجرد دمية تتحرك كما يريد حُبك الغبي الذي لم يكن أبداً لي ، بالأحرى لم تكن سوى حُلم غبي ليتهُ لم يُراودني أبداً وليتني في تلك الدقائق لم أغفو ، لم يدخل طاريك إلى قلبي سوى ليزيدني ألم وحسرة ويجعلني أصبح أقرب من الفتات.

فمن الصعب أن تعود الروح مرة أخرى.

ليتك تعلم ويعلم قلبك القاسي ماذا فعل بقلبي طفلة لم تعرف معنى الحُب سوى من قربك الوهمي الذي تجرد وانتهى قبل أن يبتدأ !

لن أطلب عودتكَ ولا أَوَدّ قربك فأكثر ما أتمنى هو فقدان جزئي للذاكرة وأنسى كل ذكرياتك المؤلمة التي لم أكتسب منها سوى عذابٌ مضاعف !

كابوسي الذي كنت في يَوْمٍ حُلمي الجميل فما أنت إلا لعنة حلت على حياتي ومن بعدك أصبحت ضائعة في شوارع مكتظة بالسكان..

ليتكَ لم تأتي وليت قلبينا لم يلتقيا !

اختناقُ شعور

نُداري الوجع والألم لا أدري لماذا؟

ولكن الذي أعلمهُ جيداً أني أتألم وأكادُ أختنق من الشعور الذي بداخلي وكأن غمامة حلت على قلبي،

لماذا دائماً ينكسر القلب الطيب!

القلب الذي يملي الحياة بالسعادة،

أليست السعادة لها حظٌّ معنا !

أو أن الحزن أحب أن يكون ضيفاً في هذا الموسم،

لا مشكلة سنرحبُ بك يا ضيفي ولكن لا تطل بالمكوث كثيراً فلن أستطيع التحمل أكثر من ذلك،

قلبي أصغر من قطع البسكويت التي تنكسر بسهولة عندما تنغمس في الشاي...

فلطفاً بفؤادِ هذهِ الطفلة!

أحلام كاذبة!

بدوت كالغريبة لم أعد أشعر بشيء كأنني لستُ تلك التي حلمت ، ألم نكن سوياً نتفق على ماذا سنُسمي أول طفلينا ألم تختار أن أكون أنا صاحبة القرار في اتخاذ الأسماء ؟!

كل شيء انتهى ولم تعد هناك أحلام نسمى بها عالياً..

صحيح فجميعها أحلام عند الاستيقاظ تنتهي ولا كأننا في البارحة خضنا حُلماً جميلاً ،

رسمنا عالمنا سوياً وقطعنا وعوداً كثيرة وفي كل وعدٍ نحلف يميناً أننا لن نخونهُ أبداً ، للأسف لم تعد هناك وعود ولا أحلام جميعها تبخرت وانتهت ،

لا الزواج سيتحقق ولا الأبناء سيأتون انتهى كل شيء ..

الجميع كاذبون ومزيفون لا شيئاً حقيقياً هنا ..

،

أنصافٌ من السعادة

كل الأشياء عالقةٌ في المنتصف، لم يصل شيء لنهايةِ أياً كانت تلك النهاية حزينة أم مُفرحة!

ولكن للأسفِ لم نصل.

المنتصف مؤلمٌ للغايةِ ،

لا اللقاء حان ولا تلك العلاقة انتهت ،

وحتى ذلك الحُب لم يكتمل وصل لمنتصفِ ذروتهِ وظل عالقاً ولم يُكلل بإكليل وردٍ للأبد ،

وحتى تلك الرواية لم أختر لها نهاية وجعلتها كأخرياتها في قائمة التناسي

لم أقل النسيان لأن النسيان لا يخطر للبالِ أبداً بينما التناسي يُجرد القلب ويجعلهُ يتهاوى إلى أسفل القاع وتتخبط الذكريات بهِ، يتألم بمفرده ويذوقُ الخيبات وحده ويتجرعُها بسمٍّ قاتل..

كل ذلك بمفردهِ دون أن يشعر بهِ أحد ،

لم أختر أبداً المنتصف ربما القدر هو من أختار هذهِ الحكاية وجعل الأشياء لا تكتمل معي وتظل الأشياء الجميلة ليست لها نهاية أبداً !

،

فصول الحُب

تحت سقف الوطن وفي ظل خريف العلاقات حيث لم يتبق من السعادة سوى اسمٌ يتغنى بهِ المطربين في موسيقاهم ، من ذاكرةِ النسيان وصفوفِ الماضي العريق، من تلك الزاوية التي بدأت بها حكاية الربيع لموسمِ الأمل ، كان الحصادُ وفيراً ، تَبَرَّعْتُمْ الأزهار ونضجت الثمار وولدت علاقاتُ الحُب المُزهرة.

الحُب يبدأ من البساتين المُخضرة والوديان الجارية والغيوم المُلبدةِ

بالمطر ، كل ما هو جميل يبدأ منهُ الحُب وَيَتَوَرَّد وليتهُ يظل مع كُلّ المواسم ولا يتغير ، ولكن للأسف تعصف بِالْحُبِّ الرياح وتجعلهُ يتهاوى ويسقط أرضاً ، تضرب بهِ حرارة الصيف وتجعلهُ يتصببُ عرقاً ، وعندِ حلولِ الشتاء ينتعش الحُب بنسائمِ المطر الباردة التي تمنح القلب

الانتعاش والسعادة ، أما الخريف فَيُسْقِط الحُب كما تتساقط أوراق الشجر وتحركها الرياح تارةً يميناً وتارةً شمالاً إلى أن يندثر ويُصبح في حاويةِ النفايات ،

يا لهُ من مرضٍ مؤلم يفتك بالأرواح ويجعلها حزينةً للغاية ، ما أجمل الحُب وما أسوأ بائعينه ،

تباً لكل من خان باسم الحب وجعلهُ مجرد لعنة ،

تباً لمن حطم قلوباً كان أملها أن تعيش بسعادة مدى العمر ،

تباً لمن حطم ضحكاتٌ مليئةٌ بالشغف لحياةٍ أجمل ،

تباً لمن سرق رَاحَةَ بال كل صادقٍ ووفي ،

تباً لكل من خان وما زال يخون ولم يأَنْبَه ضميره ولو قليل ،

عليكم كل البؤس إلى أن تُصبح قلوبكم حُطَامًا..

السعادة لِكُلِّ شخصٍ أحب بصدق وأعطى وأخلص وأفنى عمرهُ لأجل أن يعطي فيضاً من الحُب ،

حُباً كبيراً لهؤلاء ،

السلام لأرواحكم المرهقة من طقس الألم الذي تلذذ باستعمار قلوبكم الصادقة.

بعيداً عن كل شيء سيئٍ كتبتهُ فليحيا الحُب ويظل يُعمر القلوب والأوطان.

انشروا الحُب فبهِ تكون الحياة !

،

ماذا لو

"العينان دائماً تبوح بما لا تنطقهُ الألسن"

ماذا لو تنازلت قليلاً ونظرت إلى عينايّ لرأيت بِها من الحنين ما تجاوز قيعان البحار،

ولكنّك لن تتنازل أبداً فكبرياؤك لا يسمح لك بذلك،

فأنا أعلم أنّك شخص متكبر ومغرور ومع ذلك فقلبي يرفض كُرهك..

ليتكَ تشعر فقط !

وليت هناك محكمة للعاشقين لذهبت مسرعة كي أقدم شكوى ضدُك بتهمةِ اختطاف

قلبي الصغير الذي بلغَ الشيخوخة مبكراً،

ليتني أنا السّجان لأمرتُ بسجنك في زنزانةِ قلبي ولن أفرج عنكَ أبداً.

،

تمتمتة

لطالما أحببت أن تكون جزءاً من أيامي الجميلة وتشاركني جُل اللحظات الرائعة التي عشقتها، تفاصيلي ،

مغامراتي الجنونية ،

العابي الطائشة والغباء الذي أتصنعهُ أحياناً.

***

دائماً ما أشعر بطيفِك إنهُ كالظل الذي يحرسني ويقيّني من حرارةِ شمسِ حزيران..

***

عزيزي لا يشعر بك أحد ولكن أنتَ داخل كياني ،

تتدفق كالدم الذي يجري في شراييني إن توقفت عن التفكير بك، سأتوقف عن الحياة !

،

معزوفة حُلم

عزفنا سوياً على ذات الناي..

مقطوعاتٍ متنوعة وألحاناً كثيرة..

ورسمنا أحلامنا على حيطان الأمل..

لعلّ يوماً تُصبِحُ حقيقة

ونهتفُ بأعلى الصوت

ما كان حُلماً أصبحَ حقيقة !

فَيَا بائعة الورد لا تحزني

غداً سيأتي ويشتري باقةُ الوردِ وعِطرها !

ويهديّني مع الوردِ نصٌ جميل

بعنوانِ "معزوفة حُلم"

بَوحٌ مِن فيض

لا شعور يُضاهي فقدان الشغف لشيءٍ كان لك "حياة".

***

لا أنا ولا أنت ولا الوطن كل شيء لم يعد على ما يرام فسحقاً للخونة وتباً لهذا القلب ..

***

لَابُدّ أن تتوخى الحذر أكثر في العلاقات التي يختارها لك القدر فنحنُ مسيرون إليها ولسنا مخيرين كعلاقتي بِوَالِدَيّ وإخوتي وعلاقتي معك !

***

"العشق لدى الحمقى"

ما هو إلا كذبة من كذبات نِيسان يستمتع بها الحمقى الذين لا يفقهون معنى الحُب، فهو لديهم مجرد كلمة ومعاشرة فللأسف لا يفقهون ماذا يقصد معناهُ الحقيقي !

***

يا سيدي الأنثى لا تُحب ذكراً بقدرِ حبها لرجلٍ يكون لها سنداً قبل أن يكون عشيقاً، يكون لها محباً قبل أن يكون بياعاً للكلمات ..

***

أنت تلك الدعوة الوحيدة السرية التي لا أبوح بها لأحد وأُخبئها داخل جوفي وأتلوها ثلاثُ مراتٍ في سرٍّ وأرتلُ عليها كثيراً وأدعو الله أن يحفظكَ لي عمراً طويلاً..

***

- لا أعلم !

ولكن شعرت أنّكَ مِلْكٌ لي، وشعوري لا يخيب أبداً.

***

نعشق بعض الأماكن ليس لجمالها ، بل لجمال ذكرياتها التي جمعتنا مع بعض الأشخاص ..

***

لقد امتلأت رُوحها بالندوب وأصبحَ كُل جزءٍ مِنها يتألم لأجلِ الأخر ، تبكي الوحدةِ سراً ، تئن من ألمِ جُروحِها ، تنتظر بصيص أمل ،

"وبعد طولِ انتظار "

جاءَ أحدهم متأخرَ الوصول ، ولكن أعاد ترميم الخَراب الذي أحدثهُ الجميع بقلبِها الصغير ، وعادت تتبرعم من جديد وتُزهر ..

ملاحظة كتبتها على لافتةِ منزلِها :

"نحنُ نذبلُ ونُزهر ممن نحب فقط "

في الختام...

الحُب بلسمٌ للأرواحِ الذابلة وللقلوبِ المُتعبُة،

حبوا بقلبٍ صادق وكل شيء سيحلو،

وستفرح لكم الحياة وسترقصون على نغماتها..

دمتم بود...

نبذة عن المؤلِّفة

الاسم: فاطمة صديق عدلان

الدولة: اليمن

المؤهل الدراسي:

- إعلام مستوى ثالث.

أعمال سابقة:

- لا يوجد